

**TEXT PROBLEM  
WITHIN THE  
BOOK ONLY**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_191038**

UNIVERSAL  
LIBRARY







۱۴۶۱  
شکر خدای حمدیہ ۱۲۸۸ھ

کہ بہ رسالہ نفحۃ الیمن اور صدیقۃ الافراح وغیرہ سے منتخب

مُعید الطالبین

مؤلفہ

مولوی محمد اسد میں اول مدرسہ بریلی علم ادب کے نواب مولوی

مطبع صدیقی بریلی میں چھپا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحَامِدًا وَمُصَلِّيًا وَبَعْدُ فَهَذِهِ الرَّسَالَةُ الْمُسَمَّاةُ  
بِمُفِيدِ الطَّالِبِينَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ  
فِي الْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْبَابِ الثَّانِي فِي الْحِكَايَاتِ  
وَالنَّقَلِيَّاتِ أَلْفَتْهَا لِلْمُبْتَدِئِينَ مِنْ طُلُبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ  
فَالْمُسْتَوَلُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ تَنْفَعَهُمْ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

# الباب الأول في الأمثال والمواعظ

أَوَّلُ النَّاسِ أَوَّلُ نَاسٍ

الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ

الْعَاقِلُ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ تَقَصَّ الْكَلَامُ

لِخُرُصٍ مُفْتَاخُ الذُّلِّ

الصَّبْرُ مُفْتَاخُ الْفَرَجِ

الْجَاهِلُ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ

النَّاسُ يَا لِلْبَاسِ

الْقَرْضُ مِقْرَا ضِلَّ الْحَبَّةُ

لِلْحِلْمِ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ

أَفَةُ الْعِلْمِ الشُّكُوكَاتُ

النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا

الْعُجْبُ أَفَةُ الْإِنْسَانِ

لَا دَبَّحِيَّةَ لِلنَّاسِ

الْقَنَاعَةُ مُفْتَاخُ الرَّاحَةِ

النَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيئَةِ

السَّعِيدُ مَرْغُوبٌ بِغَيْرِهِ

النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ

الْأَمَانَةُ تَعْمَلُ حَيُّونَ الْبَصَائِرِ

لِلْحَمِيَّةِ رَأْسٌ كُلِّ دَوَاءٍ



المرءُ يقيسُ على نفسه  
الجَنسُ يميلُ إلى الجَنسِ

الكرِيمُ إِذَا وَعَدَ وَفَى  
الحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرَّ شَرَفًا

الدُّنْيَا بِالْوَسَائِلِ لَا بِالْفَضَائِلِ  
الدُّنْيَا مِنْ رَعَاةِ الْأَخْسَرِ

الْإِنْسَانُ حَرِصٌ فِيمَا مَنِعَ  
الْإِنْسَانُ عَبْدٌ لِلْإِحْسَانِ

الصِّدْقُ يُنَجِّي وَالْكَذِبُ يُضَلِّكُ

أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِذَا فَا نَكَ لَا دُبَّ فَالْجَمُّ الصَّمْتُ

إِذَا فَا نَكَ لُحْيَاءُ فَا فَعَلَ مَا شِئْتَ

الْحَيَوَةُ كَطَلٍ الْجُدْرَانِ وَالشَّبَابُ

الْعَاقِلُ لِلْحَرُومِ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمُرْكَزُوقِ

الْفَخْرُ فِي الْكَلَامِ كَالْمِسِيرِ فِي الطَّعَامِ

إِنَّ الْبِلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

أَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَيُّو بِهِ  
 أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَذْرٌ  
 إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ  
 إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُودِ  
 الْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقًا لغيرِهِ  
 الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ  
 إِذَا تَكَثَّرَ الْكَلَامُ عَلَى السَّمْعِ تَقَرَّرَ فِي الْقَلْبِ  
 الْحَسَدُ كَصَدَاءِ الْحَدِيدِ لَا يَزَالُ بِهِ رَحَى يَأْكُلُهُ  
 الْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّسْبِيرِ  
 أَطْلُبِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالزَّيْفَ قَبْلَ الطَّرِيقِ  
 الْوَضِيعُ إِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَإِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ



الْفَرَاغُ مِنْ شَأْنِ الْأَمْوَآتِ وَالْإِشْتِغَالُ مِنْ شَأْنِ الْأَحْيَاءِ  
 الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَنْ يَتَصَحَّكَ فِي غَيْبِكَ وَآثَرَكَ عَلَى نَفْسِهِ  
 أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بَعِيدًا بِبَصِيرَةٍ وَعَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ ضَرِيرًا  
 الْجُلُّ وَلِجَهْلٍ مَعَ التَّوَّاضِعِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّخَاءِ مَعَ الْكِبَرِ  
 أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْيَدَ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ  
 الذَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاءٌ عَلَيْهِ  
 الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَارِفُ  
 كَمَا تَدِينُ تَذَاتُ  
 مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ  
 مَنْ صَبَرَ ظَمِنَ  
 مَنْ جَدَّ وَجَدَ •  
 سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ  
 ثَمَرَةُ الْعِجْلَةِ السَّدَامَةُ  
 كُلُّ جَدِيدٍ لَذِيذٌ  
 خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا  
 رَأْسُ الْحِكْمَةِ خَافَةُ اللَّهِ  
 قِصَصُ الْوَلَدَيْنِ مَوْلا الْأَخِرَيْنِ

نَزْعِيًّا تَزِدُّ حُسْبًا      لَيْسَ الْخَيْرُ كَالْمُعَايَنَةِ

عِنْدَ الرَّهَانِ تُعْرِفُ السَّوَابُ      حُبُّ الشَّيْءِ يُعْمَى وَيُصْرَمُ

جَزَاءُ مَنْ يَكْذِبُ أَنْ لَا يَصْدَقَ

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ

مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ      مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْكَبْ

مَنْ أَكْثَرَ الرُّقَادِ حُرِمَ الْمُرَادُ      حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

طُولُ الْجَارِ زِيَادَةٌ فِي الْعَمَلِ      بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَلَمِ

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضِجُ بِمَا فِيهِ      مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صَدِيقُهُ

مَنْ كَثُرَ لَفْظُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ

مَنْ كَثُرَ مِرْطَالُهُ زَالَتِ هَيْبَتُهُ



فَكَرُّكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِأَصْلِكَ

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ أَفْسَدَكَ      مَنْ قَلَّ حَيَاءُهُ كَثُرَ ذَنْبُهُ

مَنْ جَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَتْ لِحْوَانُهُ      مَنْ كَثُرَ سِرُّهُ بَلَغَ عِرْضُهُ

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا كَثُرَ ذِكْرُهُ      مَنْ وَرَّأَى أَبَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهُ

مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ      تَعَاشَرُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَعْيَانِ

خَيْرُ الْمَالِ مَا وَقِيَ بِهِ الْعِرْضُ

جَسْرُ الْكَلَامِ أَشَدُّ مِنْ جَسْرِ السِّتَامِ

وَحُدَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ

شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ بَعْلِيهِ

شَخْصٌ لَا آدَبَ كَجَسَدٍ بِلَا رُفٍ

يُصْبِرُ عَلَى نَقْلِ الْجِبَالِ لِأَجْلِ الْمَالِ

عِلْمٌ بِأَعْمَلٍ كَحِمْلٍ عَلَى جَمَلٍ  
 سَلِّ الْمَجْرِبَ وَلَا تَسْأَلِ الْحَكِيمَ  
 لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْإِنْتِقَامِ  
 مَنْ طَمِعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ  
 تَابِعِ الْمَلِكَ عِفَافَةً وَحِصْنَهُ انْصَافَهُ  
 سُلْطَانٌ بِأَعْدَلٍ كَنَهَى بِأَمَاءٍ  
 مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ  
 خُذْهُ بِالْمَوْكِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحُمَى  
 لَا يُلْدَغُ الْمَرْءُ مِنْ حَجَرٍ مَرَّتَيْنِ  
 سَنَ كَلَمَ سِرَّةً كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ  
 مَنْ تَوَاضَعَ وَفَرَّ وَمَنْ تَعَاطَى حُسْفَى

مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَا  
 مَنْ حَقَّرَ إِخِيه فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ  
 وَحْدَةٌ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ عِنْدَهُ  
 يَكْفِيكَ مِنَ الْخَاسِرِ أَنَّهُ يُعْتَمِرُ وَقْتُ سُورِكَ  
 غَايَةُ الْمُرُوَّةِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ  
 مَنْ سَأَلَ النَّاسَ رَجَحَ السَّلَامَةِ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمْ كُتِبَ  
 التَّدَامَةُ \*

ثَلَاثَةٌ قَلِيلٌ كَثِيرُ الْمُرَضِّ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ  
 مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ  
 لَا تَقُلْ بِغَيْرِ نَكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ  
 صَبْرُكَ عَلَى الْإِكْتِسَابِ خَيْرٌ مِنْ حَاجَتِكَ إِلَى الْأَصْحَابِ

لَا تَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ الْغَضَبُ غَالِبًا  
 قَلْبُ الْإِسْحَاقِ فِي فَيْتِهِ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ  
 خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْلُمُ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ  
 لِسَانُ الْجَاهِلِ مَا لَكَ لَهُ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوكٌ لَهُ  
 خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ وَلَمْ يَطُلْ فَجِيلٌ  
 مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغُ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَرِيهِ  
 صِحَّةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّؤْسِ فِي اجْتِنَابِ الْأَنَامِ  
 خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّرْ لَهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مَنْ  
 لَا تَكُنْ مِمَّنْ تُلْعَنُ إِبْلِيسُ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُؤَالِيهِ فِي السِّرِّ  
 مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَحَ الْأُمْتَانُ مَا يَدَّعِيهِ  
 جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى الْحُبِّ مِنَ أَحْسَنِ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مِنْ أَسَاءِ إِلَيْهَا



ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفَةٍ مِنْ دِينٍ وَبَارٍ مِنْ فَاجِرٍ

وَحَكِيمٍ مِنْ جَاهِلٍ \*

مِنْ حَزْمٍ لَا إِنْسَانَ أَنْ لَا يُخَادِعَ أَحَدًا وَمِنْ كَمَالٍ عَقْلٍ

أَنْ لَا يُخَادِعَهُ أَحَدٌ \*

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْقُلُوبَ بِحَزَارٍ فَازِعٍ فِيمَا

طِيبَ الْكَلَامِ فَإِنْ لَمْ يَنْبُتْ كُلُّهُ يَنْبُتُ بَعْضُهُ \*

لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ جَوِيدَهُ فَإِنَّ النَّاسَ

لَا يَسْأَلُونَ فِي كَمٍّ قَرَنٍ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَى تَقَانِهِ وَجَوْدَةِ صَنِيعِهِ \*

لَا تَدْفَعَنَّ عَمَلًا عَنْ وَقْتِهِ فَإِنَّ لِلْوَقْتِ الذِّمَّةَ تَدْفَعُهُ إِلَيْكَ

عَمَلًا آخَرَ وَلَسْتَ تُطِيقُ إِلَّا نَدِيمًا لِلْأَعْمَالِ لَا تَتَوَكَّلْ

إِذَا انْزَدَحَتْ دَحْمَتُ دَخَلِكُمَا الْخَلَلُ \*

سِتَّةٌ لَا تُفَارِقُهُمُ الْكَأَبَةُ الْخَفِيُّوهُ وَالْحَسُودُ وَفَقِيرٌ  
 قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْغِنَى وَغَنِيٌّ يَخْشَى الْفَقْرَ وَطَالِبٌ ثَبَّةٌ  
 يَقْصُرُ عَنْهَا قَدْرُهُ وَجَالِسٌ أَهْلَ الْأَدَبِ وَلَكِنَّ مِنْهُمْ  
 حُسْنُ الْخُلُقِ يُوجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوءُ الْخُلُقِ يُوجِبُ  
 الْمُبَاغَدَةَ وَالْإِنْسِاطُ يُوجِبُ الْمَوَانِسَةَ وَالْإِنْقِبَاضُ  
 يُوجِبُ الْوَحْشَةَ وَالْكِبَرُ يُوجِبُ الْمَقَتَّ وَالْجُودُ  
 يُوجِبُ الْحَمْدَ وَالْخُشُوعُ يُوجِبُ الْمَذَمَّةَ \*

قَالَ حَكِيمُ الْأَحْسَانِ قَبْلَ الْأَحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدُ  
 الْأَحْسَانِ مَكَا فَاءُ وَبَعْدَ الْأَسَاءَةِ جُودٌ وَالْإِسَاءَةُ قَبْلَ  
 الْأَسَاءَةِ ظُلْمٌ وَبَعْدَ الْأَسَاءَةِ عِزٌّ وَبَعْدَ الْأَحْسَانِ  
 لَوْمَةٌ \*

ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ لَا يَعْرِفُ الشَّيْءُ  
 إِلَّا عِنْدَ الْكَرْبِ وَلَا يَعْرِفُ الْحَالِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا  
 يَعْرِفُ الصَّادِقُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ \*

لَا تَقُلْ إِلَّا بِمَا يَطِيبُ عَنْكَ كَثْرَةُ وَلَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا يَسْكُرُ  
 لَكَ أَجْرُهُ \*

لَا تَنْصَحْ مَنْ لَا يَتَّقِيكَ وَلَا تُشِيرْ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ  
 لَا تَتَّقِ بِالذُّوْلَةِ فَإِنَّهَا طِيلُ زَائِلٍ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ  
 فَإِنَّهَا ضَيْفُ رَاحِلٍ \*

كُلُّ أَمْرٍ مَرُّهُ نَكْبٌ بَأْوَقَاتُهَا  
 مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ يَدْرِي وَهُوَ  
 يَتَعَزَّرُ \*



فَعَلُ الْحَكِيمِ لَا يَخْلُقُ عَنِ الْحِكْمَةِ

لَا عَقْلَ كَالْتَّذْيِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفْرِ عَنِ الْكِسَافِ

لَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ \*

تَحْتَاجُ الْقُلُوبُ إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَاتَحْتَاجُ الْجَسَدُ

إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ \*

ثَلَاثَةٌ تَمْنَعُ الْمَرْءَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِي قِصْرُ الْهَمِّ وَقِلَّةُ الْحِيلَةِ

وَضَعْفُ الرَّأْيِ \* \*

الطَّالِبُ مَتَّكِ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنِ

حَتَّى وَلَوْ انْتَقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتَى \*

مَثَلُ الْأَغْنِيَاءِ الْخَلَائِكُ مَثَلُ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرُ مَثَلُ الذَّهَبِ

وَالْفِضَّةِ وَيَعْتَلِفُ بِالسِّبْنِ وَالشَّعِيرِ \*



سِنَّةٌ لَا ثَبَاتَ لَهَا طُلُوعُ الْغَمَامِ وَخَلَّةُ الْأَشْرَارِ وَالْمَالُ  
 الْكَرَامُ وَعِشْقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالشَّيْءُ الْكَاذِبُ  
 حَرَكَةُ الْأَقْبَالِ بِطَيَّةٍ وَحَرَكَةُ الْأَدْبَارِ سَرِيعَةٌ لَا تَكُونُ  
 الْمُقْبِلُ كَالصَّاعِدِ مِرْقَاةً وَالْمُذِيرُ كَالْمَقْدُونِ وَفِي  
 مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ \*

مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ فَهُوَ رَاضٍ  
 عَنْكَ وَمَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقَبِيحِ فَهُوَ  
 سَاحِظٌ عَلَيْكَ \*

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ وَمَنْ سَدَّ ذِكْلَهُ أَبَاتَ  
 فَضْلَهُ وَمَنْ بَعَّرَ وَفَرَّ سَقَطَ شُكْرُهُ مِنْ أَيْحَى نَحْلِهِ  
 حَبِطَ أَجْرُهُ وَمَنْ صَدَّقَ فِي مَقَالِهِ زَادَ فِي جَمَالِهِ \*

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوْ زَيْرٌ مَا خَيْرٌ مَا يُزِقُّ بِهِ الْعَبْدُ وَالْعَقْلُ  
 يَعِيشُ بِهِ قَالَ فَإِنْ حَدِّ مَه قَالَ فَادَّبَ وَيَخْلُ بِهِ قَالَ فَإِنْ  
 حَدِّ مَه قَالَ فَمَالَ لَيْسَتْ رَهْ قَالَ فَإِنْ حَدِّ مَه قَالَ فَصَاعِقَةٌ  
 تَرْقُوه وَتُرِجُّ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ مِنْهُ .

ثَمَانِيَةٌ إِذَا أَهْبَيْتُمْ أَفْلا يُؤْمَرُ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الْإِلَهِيَّةُ مَا يَدَّ  
 لَمْ يَدْعَ إِلَيْهَا وَالْمُتَأَمِّرُ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ وَآ  
 الدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي حَدِيثٍ لَمْ يَدْخُلْهُ فِيهِ وَالْمُسْتَعِ  
 بِالْأَسْلَاطِ وَالْجَالِسُ فِي عَجَلٍ لَيْسَ لَهُ يَاهِلٌ وَالْمُقْبِلُ  
 بِحَدِيثِهِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ وَطَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَحَدٍ آيَةٍ  
 وَرَاسِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ الْبِيَامِ .

# كتاب البشارة بالحكمة والنقليات

## حكاية

غَزَاكَ مَرَّةً سَعَطِشَ فَجَاءَ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ وَكَانَ الْمَاءُ  
فِي جُبٍّ عَمِيقٍ فَانْزَلَ فِيهِ ثُمَّ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَاءَ عَلَى الطَّلُوعِ لَمْ  
يَقْدِرْ فَنَظَرَ إِلَى ثَعْلَبٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَخِي اسْكُنْ فِي فِعْلِكَ  
إِذْ لَمْ تَكُنْ تَمَيِّزُ طُلُوعَكَ قَبْلَ نَزُولِكَ \*

## حكاية

صَبَى مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجَرَادَ فَفُتِرَ عَقْرٌ بِأَفْظَنَ أَنْتَاهَا  
جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا لَمْ تَتَّعِدْ عَنْهَا فَنَظَرَ  
إِلَى عَقْرٍ لَهُ لَوْ أَنَّكَ قَبَضْتَنِي فِي يَدِكَ لَخَلَيْتُكَ عَنْ  
صَيْدِ الْجَرَادِ \*



## حِكَايَةٌ

امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبْضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّةً  
فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا أَنَا لَنْ أَكْثُرْتُ فِي طَعْمِي أَتَبْضُرُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ فَلَمَّا كَثُرَتْ فِي طَعْمِي انْتَبَهَتُ  
حَوْلَهَا فَمَاتَتْ \*

## حِكَايَةٌ

إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ حُرْمَةً حَطَبٍ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَجَزَ  
وَضَعِيحَ مِنْ حِمْلِهَا رَمَى بِهَا عَنْ كَتِفِهِ وَدَعَا عَلَى رُفُوحِهِ  
يَا لِمُوتِي فَخَضَرَ لَهُ شَخْصٌ قَائِلًا هُوَ ذَاكَ الْمَادَّادُ عَوْتِي  
فَقَالَ لَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ دَعَاكَ لِرَفْعِ هَذِهِ حُرْمَةِ الْحَطَبِ  
عَلَيْكَ كَيْفَ \*



## حِكَايَةٌ

سُلَيْفَاةٌ وَأَرْثُوكٌ مَرَّةً تَسَابَقَتَا فِي الْعَدُوِّ وَجَعَلَتَا  
 الْحَدَّ بَيْنَهُمَا الْجَبَلَ لِتَسَابِقَا إِلَيْهِ فَأَمَّا الْأَرْثُوكُ  
 فَلَا حُجْلَ دَلَّتْهَا وَخَفَّتْهَا وَسُرْعَتَهَا تَوَاسَّتْ فِي الطَّرِيقِ  
 وَنَامَتْ وَأَمَّا السُّلَيْفَاةُ فَلَا حُجْلَ ثِقُلَ طَبِيعَتَهَا لَمْ تَكُنْ  
 تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَلَّى فِي الْبَحْرِ فَوَصَلَتْ إِلَى الْجَبَلِ فَعِنْدَ  
 مَا اسْتَيْقَظَتْ الْأَرْثُوكُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْ السُّلَيْفَاةَ  
 قَدْ سَبَقَتْ فَتَدَمَّتْ حَيْثُ لَمْ تَنْفَعَهَا السَّادَةُ

## حِكَايَةٌ

رَجُلٌ وَأَسْوَدُ نَزَعَ يَوْمًا شِيَابَهُ وَأَخَذَ الشَّجَرُ وَأَقْبَلَ  
 يَحْمِلُهُ بِجِسْمِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالشَّجَرِ

فَقَالَ لَعَلِّي أَبْصُرُ فَإِنْ رَجُلٌ حَكِيمٌ وَقَالَ لَهُ يَا هَذَا  
لَا تُتَغَيَّبُ نَفْسَكَ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنَّ جِسْمَكَ يَسْوَدُ الْمَشْكِلُ  
وَهُوَ لَا يَرُدُّ السَّوَادَ \*

## حِكَايَةٌ

أَسَدٌ شَاخٍ وَضَعْفٌ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْوُحُوشِ  
فَارَادَ أَنْ يَتِمَّ نَالَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَعِيشَةِ فَتَمَارَضَ وَالْقَى  
نَفْسَهُ فِي بَعْضِ الْمَغَارِ وَكَانَ كَمَا نَظَرْنَا أَنَا هُنَا مِنْ  
الْوُحُوشِ لِيَعْمُدَ إِذَا فُتِرَ سَادَ دَخَلَ الْمَغَارَ وَآكَلَهُ فَإِنَّ  
الشَّيْبَ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَغَارِ مُسَلِّماً عَلَيْهِ  
قَائِلًا لَهُ كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدَ الْوُحُوشِ فَقَالَ لَهُ الْإِسَاءُ  
لِي لَا تَدْخُلْ يَا الْخَصِيْنُ فَقَالَ الشَّيْبُ يَا سَيِّدُ فَتَدُ

لَكُنْتُ عَوَّلْتُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ لَسْتُ أَرَى عِنْدَكَ أَثَارَ أَقْدَامِ  
كَثِيرَةٍ قَدْ دَخَلُوا وَلَا أَرَاهُ أَنَّ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ \*

### حِكَايَةٌ

أَسَدٌ مَرَّةً وَحِيدٌ لِنِسَانًا عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلَ يَتَشَاكِرُ  
بِالْكَلَامِ عَلَى الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْبَاسِ وَالْأَسَدُ يَطِيبُ فِي شَتَّى  
وَبَاسِهِ فَنَظَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَاظِ صُورَةٍ رَجُلٍ وَهُوَ يَخْنُقُ  
الْأَسَدَ فَضَحِكَ الْإِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ لَوْ كَانَتْ  
السِّبَاعُ مُصَوِّرِينَ مِثْلَ بَنِي آدَمَ لَمْ تَقْدِرِ الْإِنْسَانُ  
أَنْ يَخْنُقَ سَبْعًا بَلْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ \*

### حِكَايَةٌ

صَبِيٌّ مَرَّةً رَفَى نَفْسَهُ فِي فَرْعٍ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسَّيْبَةِ



فَأَشْرَفَ عَلَى الْغَرْقِ فَاسْتَعَانَ بِوَجْهِ عَابِرٍ فِي الطَّرِيقِ فَأَقْبَلَ  
إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلُومُهَا عَلَى نُزُولِهِ فِي الشَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هَذَا  
خَلَصْنِي أَوْ لَا مِنْ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْنِي \*

## حِكَايَةٌ

وَقَطُّ مَرَّةٍ دَخَلَ إِلَى دُكَّانٍ حَدَّادٍ فَأَصَابَ الْمِبْرَحَ الْمَرْمِيَّ  
فَأَقْبَلَ يَكْسُهُ بِلِسَانِهِ وَكَيْسِيلُ مِمَّنْهُ الدَّمُ وَهُوَ يَبْلَعُهُ  
يُطْنُ أَنْتَهُ مِنَ الْمِبْرَدِ إِلَى أَنْ قَنَى لِسَانَهُ وَمَاتَ \*

## حِكَايَةٌ

حَدَّادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ وَكَانَ لَا يَزَالُ نَائِمًا مَا دَامَ الْكَدَّادُ  
يَعْمَلُ شُغْلًا فَإِذَا كَانَ يَرْقَعُ الْعَمَلَ وَيَجْلِسُ هُوَ وَصَحْبُهُ  
لِيَأْكُلُوا اخْبِرَ السِّتِيفُظُ الْكَلْبَ فَقَالَ لِحَدَّادٍ يَوْمًا لِلْكَلْبِ

يَا عَدُوَّ الْعَالَمِينَ لَا يَسْبِي صَوْتُ الْمُرْزِقَةِ الذِّمِّيَّةِ  
 مِنْ عَزْرِ الْأَرْضِ لَا يُوقِطُكَ وَصَوْتُ الْمَضْغَةِ الْحَقِيقَةِ  
 الذِّمِّيَّةِ لَا يُبْعِدُ عَنْكَ .  
 حِكَايَةٌ

الشمس والريح تخاصمتا في بابيهم ما كان بينهما من  
 يقدر على أن يجرد الإنسان من الثياب فاشتد  
 إلى شير بالهوى وبالعصفت جدا فكان الإنسان إذا  
 اشتد هوى به إلى شير ضمرتيا به إليه والفت بها  
 من كل جانب فارتفع الشمس بالرفق والوقار واشتد  
 الحس فحكم الإنسان ثيا به وحملها على الكتف من  
 شدّة الحس فغلبت عليها .

## حِكَايَةٌ

اضْطَحَبَ اسَدٌ وَتَغَلَّبَ وَذِيْبٌ فَخَرَجُوا يَصِيْدُونَ فَصَادُوا  
 حِمَارًا وَظَبْيًا وَارْتَبَا فَقَالَ الْاَسَدُ لِلذِّئْبِ اَقْسِمُ بِئْسَنَا  
 صَيْدَنَا فَقَالَ لِلْحِمَارِ لَكَ وَالْاَرْتَبُ لِلتَّغْلِبِ وَالظَّبْيُ لِي  
 فَخَلَبَهُ الْاَسَدُ فَاَخْرَجَهُ عَيْنَيْهِ فَقَالَ التَّغْلِبُ قَاتِلَهُ اللهُ  
 مَا بَجْهَلَهُ بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ الْاَسَدُ هَاتِ اَنْتَ يَا اَبَا مُعْوِيَّةَ  
 وَاَقْسِمُ فَقَالَ يَا اَبَا حَارِثٍ الْاَكْمَرُ اَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ لِلْحِمَارِ  
 لِعِنْدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعِشَائِكَ وَتَكُنْ ذِي الْاَرْتَبِ فِيمَا بَيْنَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ الْاَسَدُ قَاتِلَكَ اللهُ مَا اقْضَاكَ ذَلِكَ وَ  
 مِنْ اَيْنُ تَعْلَمُتَ هَذَا قَالَ مِنْ عَيْنِ الذِّئْبِ \*

## حِكَايَةٌ



حَكَى أَنَّ بَعْضَ لُؤْسِدِ لُتَا عَرِضَ عَادَتُهُ السِّبَاعُ إِلَى الثَّغْلَبِ  
 فَلَمَّا عَلِمَ بِهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ أَذْ أَحْضَرَ فَأَعْلَمَهُ  
 فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الثَّغْلَبُ فَلَمَّا أَحْضَرَ أَعْلَمَهُ فَقَالَ  
 لُؤْسِدُ أَيْرُكُ مَسْتُ لِحَيَّانٍ قَالَ وَطَلَبِ الدَّوَاءِ  
 لَكَ قَالَ فَيَا سَيِّئُ أَصَبْتَ قَالَ خَرَزَةُ وَفَسَاقِ  
 الذِّئْبِ يَكْتَبِعُ أَنَّ تَخْرُجَ فَضْرًا بِأَلُؤْسِدِ فَخَالِيهِ  
 فِي فُسَاقِ الذِّئْبِ وَانْسَلَّ الثَّغْلَبُ مِنْ هُنَاكَ فَسَمَرَ  
 بِهِ الذِّئْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَدَمَهُ يَسِيلُ فَقَالَ لَهُ  
 الثَّغْلَبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ إِذَا قَعَدْتَ  
 عِنْدَ الْمُلُوكِ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ  
 حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ قَطَاةً تَنَازَعَتْ مَعَ غُرَابٍ فِي حُفْرٍ لَا يَجْتَمِعُ  
 فِيهَا الْمَاءُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهَا مِلْكُهُ  
 فَتَاكَمَا إِلَى قاضٍ الطَّيْرِ فَطَلَبَ بَيِّنَةً مِنْهُمَا فَلَمْ  
 يَكُنْ لِأَحَدٍ هِمَا بَيِّنَةٍ يُقِيمُهَا فَحَكَمَ الْقَاضِي  
 لِلْقَطَاةِ بِالْحُفْرَةِ فَكَلَّمَ رَأْسَهُ قَضَى بِهَا مِنْ غَيْرِ  
 بَيِّنَةٍ وَالحَالُ أَنَّ الْحُفْرَةَ كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ  
 لَهُ أَيُّهَا الْقَاضِي مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى أَنْ حَكَمْتَ  
 وَلَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِي أَثَرْتُ بِهِ دَعْوَتِي  
 عَلَى دَعْوَةِ الْغُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدْ اشْتَهَرَتْ  
 عَنْكَ الصِّدْقُ وَبَيْنَ النَّاسِ حَتَّى خَسِرَ بُوَابُ صِدْقِكَ  
 الْمَثَلُ فَقَالُوا مَا أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ لَهُ إِذَا

كَانَ أَلَا مَرُوعًا ذَكَرْتُ فَوَ اللَّهِ إِنِّي لَكُم مَرَّةً لِلْمُرَابِ  
وَمَا أَنَا مِنْ تَشْتِهَرُ عَنْهُ خُلَّةٌ بِجَمِيكَ وَيَفْعَلُ  
خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا مَا حَمَلَكِ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَى  
الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سَوْدَةُ الْغَضَبِ لِكُونِهِ مَانِعًا  
لِي مِنْ وَرُودِهَا وَلَكِنَّ الرَّجُلَ رَاحَ إِلَى الْحَقِّ أَوَّلًا  
مِنَ السَّامِدِينَ فِي الْبَاطِلِ لَكَ بَقَاءٌ هَذِهِ  
الشَّهْرَةِ فِي خَيْرٍ مِنْ أَلَمِ حُفْرَةٍ \*

## حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْفُلَاكَةِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ضَيْفٌ وَ  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَفَتَدَّ حُرْفِيهِ عَسَلٌ وَفَرَقَمَ  
الْخُبْزَ وَارَادَ أَنْ يَرْثَعَ الْعَسَلَ لَكَيْتَهُ ظَنَّنَ أَنَّ



ضَيْفَهُ لَا يَأْكُلُ الْعَسَلُ بِإِخْبَرٍ فَقَالَ تَرَىٰ أَيْتَ  
 تَأْكُلُ عَسَلًا بِإِخْبَرٍ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَجَعَلَ يَلْعُقُ  
 لَعْقَةً بَعْدَ لَعْقَةٍ فَقَالَ لَهُ لُبَّخَيْلٌ وَاللَّهِ يَا أَخِي  
 إِنَّهُ يُحْرِقُ الْقَلْبَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَلَكِنْ قَلْبِكَ \*

## حِكَايَةٌ

فِيهِ أَنَّ الْحَجَّابَةَ خَرَجَتْ يَوْمَ مُتَنَزِّهَاتٍ كَمَا  
 فَسَّخَ مِنْ تَنَزُّهِهِ صَرَفَتْ حَتَّى أَصْحَابَةَ  
 وَأَنْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْءٍ مِنْ عَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ  
 أَيْنَ آيَتُهَا الشَّيْءُ قَالَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَكَلَّمَتْ  
 تَرَوْنَ عُمَّالَكُمْ قَالَ شَرُّ عُمَّالٍ يَطْلِمُونَ  
 النَّاسَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ فَكَيْفَ

قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ قَالَ ذَلِكَ مَا وَدَّ الْعِرَاقُ  
 أَنْشُرَ مِنْهُ قَبْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَبْتُهُ مَنْ اسْتَعْلَاهُ  
 قَالَ أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ  
 أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا فَقَالَ لَا قَالَ أَنَا بَحْنُونُ بَنِي  
 عَجَلٍ أَضْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَحِكَ  
 الْحَجَّاجُ وَأَمَرَ لَهُ بِصِكَّةٍ جَلِيلَةٍ \*

### حِكَايَةٌ

قِيلَ لِأَجَنَّا زُلْثَاهُ مِنْ الْمُغْفَلِينَ بِمَنَاسِرَةٍ فَقَالَ  
 أَخَذْتُ هُمْ مَا أَطْوَلَ الْبَنَائِينَ فِي الْوَيْسِ  
 الْمَارِضَةِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى رَأْسِ هَذِهِ الْمَنَارَةِ  
 فَقَالَ الثَّانِي يَا أَبْنُكَ لَيْسَ الْإِمْرُ كَمَا زَعَمْتَ

وَلَكِنْ عَسِلُوْهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَقَامُوْهَا فَقَالَ  
 الثَّالِثُ يَا جُحَّالُ كَانتَ هُنَا بِئْرًا فَانْقَلَبْتَ  
 مَنَارَةً \*

## حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ عَجْمُو زَا أَخَذَتْ جِرْوًا ذِيْ صَغِيرًا  
 وَرَبَّتْهُ بِلَبَنِ الشَّاةِ فَلَمَّا كَبُرَ قَتَلَتْهَا فَأَنشَدَتْ  
 تَقُولُ هـ قَتَلْتُ شَيْئًا يُهَيِّئُ وَفَجَعْتُ قَوْمِي  
 وَأَنْتَ لِشَايَتَا ابْنِ رَبِيْكَ \* غُذِيْتُ بِدَرِّهَا  
 وَغَدَمْتُ فِيْهَا \* فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيْ  
 إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ \* فَلَا أَدَبُ يُفِيدُ  
 وَلَا أَدِيْبُ \*



## حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْحُكَمَاءِ لَزِمَ بَابَ كِسْرٍ  
 فِي حَاجَةٍ دَهْرًا فَلَمْ يَلْقَ إِلَيْهِ فَلَغَتْ أَرْبَعَةُ  
 أَسْطُرٍ فِي رُقْعَةٍ وَدَفَعَهَا لِلْحَاجِبِ فَكَانَ السَّطْرُ  
 الْأَوَّلُ الْخُصْرُ وَرَأَى وَلَا مَسْلُوقٌ مَا فِي عَيْنِكَ  
 وَالسَّطْرُ الثَّانِي الْعَدْلُ يُعْرَى لَا يَكُونُ مَعَهُ صَبْرٌ  
 عَنِ الْمُطَالَبَةِ وَالثَّالِثُ الْإِنْصِرَافُ بِغَيْرِ  
 شَيْءٍ شَمَاتَةٌ الْأَعْدَاءِ وَالرَّابِعُ إِمَّا نَعْمُ مُثَمَّرَةٌ  
 وَإِمَّا لَأَمْرٍ يُجْهَدُ فَكُنَّا قَرَأَ مَا كِسْرٍ وَقَعَ  
 لَهُ يَكُلُّ سَطْرُ أَلْفِ دِينَارٍ \*

حِكَايَةٌ

ذَكَرَ فِي بَعْضِ الدُّوَاكِ رَيْحَانٌ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَاقِ فِي  
 الْبَادِيَةِ أَصَابَتْهُ حُمَةٌ فِي أَيَّامِ الْقَيْظِ فَإِنَّ الْأَيْطَمَ  
 وَقَّتَ الظَّهْرَ فَتَعَرَّيْتُ فِي شِدِّ يَدِ الْخَرِّ وَهَلَلْتُ  
 بِدَنَاتِهِ بِزَيْتٍ وَجَعَلَ يَتَّقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ عَلَى  
 الْحَصَى وَقَالَ سَوِّفَ تَعْلَمِينَ يَا حُمَةُ مَا نَزَلَ بِكَ  
 وَبِمَنْ أَبْتَلَيْتِ عَدَلَتِ عَنِ الْأَمْرَاءِ وَأَهْلِ الثَّرَاءِ وَ  
 نَزَلْتُ فِي وَمَا ذَاكَ يَتَمَنَّوْنَ غُرْحَكُ عَرِيقٍ وَذَهَبَتْ  
 حَمَاهُ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَاتِلًا قَاتِلًا  
 حَفَرَ الْأَمِيرُ بِالْأَمْسِ فَقَالَ الْأَعْرَاقِيُّ أَنَا  
 وَاللَّهِ بَعَثْتُمَا إِلَيَّ تَقْرَوْنِي هَارِيًا \*

حِكَايَةٌ

قِيلَ نَزَلَ رَجُلٌ مِنْ لَدُنْكَ إِلَى بَصْرَةَ مَعَهُ رَاهِبٌ  
 فَقَدَّمَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيُخْضِرَ لَهُ عَدَنًا  
 فَحَمَلَهُ وَجَاءَ بِهِ فَوَحَّيْدَةً أَكَلَ الْخُبْزَ فَذَهَبَ  
 وَأَتَى الْيَهُودَ بِالْخُبْزِ فَوَحَّيْدَةً أَكَلَ الْعَدَسَ ففَعَلَ  
 ذَلِكَ مَعَ عَشْرٍ مَرَّاتٍ فَسَأَلَهُ الرَّاهِبُ أَيُّكَ  
 مَقْصِدُكَ فَقَالَ إِلَى الرَّبِّ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا قَصَدْتَ  
 قَالَ بَلِّغْنِي أَنَّ بَعْطِيبًا حَازِقًا اسْأَلَهُ عَمَّا  
 يُصِلُّ مَعْدَتِي فَإِنِّي قَلِيلٌ إِلَهُ شَيْئًا لِلطَّعَامِ فَقَالَ  
 لَهُ إِنَّ رَاهِبًا إِنِّي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ  
 إِذَا ذَهَبْتَ وَصَلْتَ مَعْدَتَكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ  
 إِلَيَّ ثَانِيًا +



## حِكَايَةٌ

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرُسِ أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 أَحْسَنَ مَا فِيهِ فَقِيلَ لَهُ مَا أَخَذْتَ مِنَ الْكَلْبِ  
 قَالَ حُبَّهُ لَا هِلَا، وَذِيَّهُ عَنْ صَاحِبِهِ قِيلَ فَمَا  
 أَخَذْتَ مِنَ الْفَرَسِ أَبَدٍ قَالَ شِدَّةُ حَكْمَانِيَّةِ  
 قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْخَيْلِ قِيلَ قَالَ بَكُورُهُ  
 فِي حَوَائِجِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْبَصَرِ قَالَ  
 تَمَلُّقَهَا عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ \*

## حِكَايَةٌ

قِيلَ لِمَنْ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرُسِ كَانَ سَمِينًا  
 مُتَقِلًا حَكَمَ أَنَّهُ لَا يَتَفَعَّمُ بِنَفْسِهِ، فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ

عَلَى أَنْ يُعَالِجُوهُ فَصَارَ كُلُّمَا عَالَجُوهُ لَا يَزِدُّادُ  
 إِلَّا شَحْمًا فَجِيئَ إِلَيْهِ بِبَعْضِ الْخُذَّاقِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ  
 فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعَالِجُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَلَئِنْ آمَنْتَ بِنُصْرَتِي  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَسْتُمْ أَنَا مَثَلُ وَانْظُرُوا إِلَى طَالِعِكِ  
 وَمَا يُوَارِفُكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ  
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ نَظْرَتِي فِي طَالِعِكَ  
 فَظَهَرَ لِي أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ إِلَّا أَرْبَعُونَ  
 يَوْمًا فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي فَأَحْبِسْنِي عِنْدَكَ  
 لِنَقْضِ مَعِي فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِهِ وَآخَذَ الْمَلِكُ  
 فِي الثَّاهُلِ لِلْمَوْتِ وَرَفَعَ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَرَكِبَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَاحْتَجَبَ عَنِ

التَّكَايُسَ وَصَارَ كُلُّنَا مِثْلَهُ يَوْمَ يَزْدَادُ هَمًّا وَ  
 يَتَنَا قَصُّ حَالِهِ فَلَمَّا مَضَتْ الْيَامُ الْمَذْكُورَةُ  
 طَلَبَ الْحَكِيمُ وَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ  
 أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ حِكْمَةً عَلَى  
 ذَهَابِ شَحْمِكَ وَمَا رَأَيْتُكَ دَوَاءً إِلَّا هَذَا  
 لِأَنَّهُ يُقِيدُكَ الدَّوَاءُ بِفَحْلِكَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ خُلْعًا  
 سَنِيَّةً وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ جَزِيلٍ \*  
 حِكَايَةٌ

يَرُودُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ شَاهِدَانِ وَكَانَ  
 مَوْلًى لَهُ بِفَطَارِ يَوْمًا وَوَقَعَ عَلَى مَنَازِلِ عَجُوزٍ  
 فَلَزِمَتْهُ فَلَمَّا رَأَتْ مُنْقَارَهُ مُعَوِّجًا قَالَتْ



هَذَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَلْقُطَ الْحَبَّ فَقَصَّتْهُ بِالْقَصْرِ  
 ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى غَنَائِلِهِ وَطَوَّلِيهَا فَقَالَتْ وَأَهْلُهَا  
 لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيُ فَقَصَّتْهَا وَتَحَكَّمَتْ فِيهِ شَفَقَةً  
 عَلَيْهِ بِزَعْمِهَا وَأَهْلُكَتْهُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَتْ نَفْعَهُ  
 شُمْرَانُ الْمَلِكِ بِذَلِكَ لُجَعَائِلُ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِخَبْرِهِ  
 فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْعَجُوزِ فَجَاوَاهِرَ إِلَى الْمَلِكِ  
 فَكَلَّمَا أُمَيَّ حَالَهُ قَالَ خَرِجُوهُ وَنَادُوا عَلَيْهِ  
 هَذَا اجْزَاءُ مَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ عِنْدَ مَنْ  
 لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ \*

## حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا آتَى إِلَى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَشَكَاهُ إِلَيْهِ

صَدِيقَهُ وَعَزِمَ عَلَى قَطْعِهِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَقَالَ  
 لَهُ الْحَكِيمُ اتَّقِهِمْ مَا أَقُولُ لَكَ فَأَكْرَمَكَ أَمْ  
 يَكْفِيكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَوْرَةِ الْغَضَبِ الَّتِي  
 تَشْغُلُكَ عَنِّي فَقَالَ إِنِّي لَمَّا تَقُولُ لَوْ أَعِ قَال  
 أَسْرُورُكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ أَمْ عَسْمَاكَ  
 بِذَنْبِهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ فَحَسَنَاتُهُ عِنْدَكَ  
 أَكْثَرُ أَمْ سَيِّئَاتُهُ قَالَ حَسَنَاتُهُ قَالَ فَا صَفِي بِصَالِحِ  
 أَيَّامِكَ مَعَهُ عَنِ ذَنْبِهِ وَهَبْ لِسُرُورِكَ بِهِ  
 جُزْأَهُ وَالْأُطْرُجَ مَوْنَةَ الْغَضَبِ وَالْإِنْتِقَامَ لِلْوَدِّ  
 الَّذِي بَيْنَكَ فِي سَائِلِ الْأَيَّامِ وَلَعَلَّكَ لَا تَنَالُ  
 مَا أَمَلْتَ فَتَطُولُ مُصَاحَبَةُ الْغَضَبِ وَيُوَالُ

أَمْرُكَ إِلَى مَا تَكْرَهُ \*

## حِكَايَةٌ

اتَّخَذَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَاضِبَةِ أَنَّهُ كَانَ لَيْكَةً  
مِنَ اللَّيْلِ قَاعِدًا يَنْتَنِي شَيْئًا مِنَ الْحَدِيدِ يَشْرِي  
بَعْدَ أَنْ مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَكُنْتُ ضَيِّقَ  
الْيَدِ فَنَجَّيْتُ فَارَةً كَبِيرَةً وَجَعَلْتُ نَقْدًا  
فِي الْبَيْتِ وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجْتُ أُخْرِجُ  
وَجَعَلْتُ تَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَتَقَا فَرَانِ إِلَى  
أَنْ دَنَيْتَا مِنْ ضَوْءِ السِّرَاجِ وَتَقَدَّ مَتَّ لِحْدَهُمَا  
وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ طَاسَةٌ فَكَبَبَتْهُمَا عَلَيْهِمَا فَجَاءَتْ  
صَاحِبَتُهُمَا وَشَمَّتِ الطَّاسَةَ وَجَعَلَتْ تَدْوِرُ



حَوَالِي الطَّاسَةِ وَتَضْرِبُ بِنَفْسِهَا عَلَيْهَا وَأَنْتَ  
 سَاكِنٌ أَنْظِرْ مُشْتَعِلٌ بِالشَّيْءِ فَدَخَلَتْ سِرُّبَهَا  
 وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجَتْ وَفِي فِيهَا دِينَارٌ  
 صَحِيحٌ وَتَرَكْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَظَرَبَتْ إِلَيْهَا  
 وَسَكَنَتْ وَاشْتَغَلَتْ بِالشَّيْءِ وَقَعَدَتْ سَاعَةً بَيْنَ  
 يَدَيْهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَوَجَعَتْ وَجَاءَتْ بِدِينَارٍ  
 آخَرَ وَقَعَدَتْ سَاعَةً آخَرَ وَأَنَا سَاكِنٌ  
 أَنْظِرْ وَأَنْتَ رَوَّكَ كَأَنَّكَ مَقْضٍ وَتَجِيءُ إِلَى بَابِ  
 جَاءَتْ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ أَوْ خَمْسَةِ الشُّكُوفِ مِنْ  
 وَقَعَدَتْ زَمَانًا طَوِيلًا أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ نَوْبَةٍ  
 وَرَجَعَتْ وَدَخَلَتْ سِرُّبَهَا وَخَرَجَتْ وَإِذَا فِي

فِيهَا جُلَيْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا الدَّانَا نِيدُ وَتَرَكْتَهَا فَوْقَ  
الدَّانَا نِيدٍ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مَا بَقِيَ مَعَهَا شَيْءٌ وَرَفَعْتُ  
الطَّاسَةَ فَقَفَزْنَا وَدَخَلْنَا الْبَيْتَ وَاتَّخَذْتُ  
الدَّانَا نِيدَ وَأَنْفَقْتُهَا فِي مُهَيَّيَةٍ \*

## حِكَايَةٌ

اسْتَأْجَرَ رَجُلٌ حِمَاً لَا يَحْمِلُ لَهُ قَفْصاً فِيهِ  
قَوَارِيرٌ عَلَى أَنْ يُعَلِّمَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا  
فَلَمَّا بَلَغَ ثَلَاثَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الْخَصْلَةَ الْأُولَى  
فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ الْجَوْعَ خَيْرٌ مِنَ الشَّبَعِ  
فَلَا تَصِدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَ الطَّرِيقِ  
قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ

الْمُشْنَى خَيْرٌ مِنَ الرُّكُوبِ وَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ  
فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِ الدَّارِ قَالَ هَاتِ الثَّالِثَ  
فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ وَحِيدٌ حَمَلًا لَا أَبْجَهْلُ مِنْكَ  
فَلَا تُصَدِّقْهُ فَوَسَّ كَالْحَمَالِ بِالْقَفْصِ فَكَسَرَ جَمِيعَ  
الْفَوَارِيزِ وَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ بَقِيَّ فِي الْقَفْصِ  
فَارْفُورُهُ فَلَا تُصَدِّقْهُ أَبَدًا \*

## حِكَايَةٌ

سَأَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَزِيرَهُ الْهَادِيَّ يَغْلِبُ  
الطَّبْعَ أَمِ الطَّبْعُ يَغْلِبُ الْهَادِيَّ فَقَالَ الطَّبْعُ  
أَغْلَبُ لِأَنَّهُ أَصْلٌ وَلِأَنَّ دَبَّ فَوْعٍ وَكُلَّ فَوْعٍ يَجْعَلُ  
إِلَى أَصْلِهِ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ اسْتَدْعَى بِالشَّرَابِ



وَأَحْضَرَ سَنَانِيدَ يَدَيْهَا الشِّمَاءُ فَوَقَفَتْ حَوْلَهُ  
فَقَالَ لِلْوَزِيرِ انْظُرْ خَطَاءَ لَوْ فِي قَوْلِكَ الطَّبَعُ  
أَغْلَبُ فَقَالَ الْوَزِيرُ أَمْوَالُكَ اللَّيْلَةُ قَالَ قَدْ  
أَمْوَلْتُكَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَخَذَ  
الْوَزِيرُ فِي كُتْمِهِ قَارَةً وَرَكِبَ فِي رَجُلٍ  
خَيْطًا وَمَضَى إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ السَّنَانِيدُ  
فِي أَيْدِيهَا الشِّمَاءُ أَخْرَجَ الْفَارَسَ مِنْ كُتْمِهِ  
فَلَمَّا رَأَتْهَا السَّنَانِيدُ رَمَتْ بِالشِّمَاءِ وَتَبِعَتْ  
الْفَارَسَ فَكَادَ الْبَيْتُ أَنْ يُجْتَرَقَ فَقَالَ الْوَزِيرُ  
انْظُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ غَلَبَ الطَّبَعُ الْإِلَهَ دَبَّ  
وَرَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى أَصْلِهِ قَالَ صَدَقْتَ لِلَّهِ دُرٌّ

حِكَايَةُ اُنِي مَكْنُوتٌ فَخَاسًا فَقَالَ لَهُ اُطْلُبْ لِحِمَارِكَ  
 لَيْسَ بِالصَّغِيرِ الْمُحْتَقِرِ وَلَا الْكَبِيرِ الْمُشْتَهَرِ اِنْ  
 خَلَا الطَّرِيقُ تَدَفَّقَ وَلَئِنْ كَثُرَ الزَّحَامُ تَرَفَّقَ  
 لَا يَصَادِمُ فِي السَّوَارِي وَلَا يَدْخُلُ فِتْحَتِ  
 الْبُؤَارِ اِنْ اَقْلَلْتَ عِلْفَهُ صَبَرَ وَلَئِنْ كَثُرَتْ ثَنَاهُ  
 شَكَرَ وَلَئِنْ رَكِبَتْهُ هَامَ وَلَئِنْ تَرَكْتَهُ نَامَ فَقَالَ  
 لَهُ اَصْبِرْ اِنْ مَسَّكَ اللهُ الْقَا ضِيْعًا حِمَارًا قَضَيْتُ  
 حَاجَتَكَ \*

## حِكَايَةُ

قِيلَ إِنَّ الْجُدَّ هَذَا قَالَ لِسُلَيْمَانَ اِنِّي اُرِيدُ  
 اَنْ تَكُوْنَنَّ فِي ضِيَافَتِي فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ اَنَا وَحْدِي

فَقَالَ لَا بَيْلُ أَنْتَ وَالْعَسْكَرُ فِي بَيْتِي كَذًا فِي يَوْمٍ كَذَا  
فَمَضَى سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَ الْهُدُودُ  
إِلَى الْجَبَلِ وَصَادَ جَرَادَةٌ وَكَثَرَ هَاوِرٌ بِهَا فِي  
الْبَيْتِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُلُوا فَمَنْ فَنَاتَهُ اللَّحْمُ  
لَمْ تَقْنُشْهُ الْمَرْقَةُ فَضَحِكَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ  
وَاحْتَكَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ هُوَ وَكَانَ قَدُوعًا  
فَقَدْ جَرَى مَشَلٌ . إِنَّ فَنَاتَكَ اللَّحْمُ  
فَأَشْرَبَ الْمَرْقَةَ .

## حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَهْرَامَ الْمَلِكِ خَسَجَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ  
فَانْفَرَجَ وَرَأَى صَيْدًا فَتَبِعَهُ طَائِعًا فِي الْحَاكَةِ



حَتَّى بَعْدَ عَنْ أَصْحَابَهُ فَنَظَرَ إِلَى رَايٍ تَحْتِ  
 شَجَرَةٍ فَتَزَلَّ عَنْ فَرْسِهِ لِيَبُولَ وَقَالَ لِلرَّائِي  
 احْفَظْ عَنِّي فَرَسِي حَتَّى أَبُولَ فَعَمَدَ الرَّائِي  
 إِلَى الْعِيسَانِ وَكَانَ مُكْبِتًا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاسْتَغْفَلَ  
 بَهْرًا مُمْرًا وَاسْتَكْنَسَ سِكِينًا وَقَطَعَ طَرَفَ اللَّيْلَامِ وَقَعَرَا  
 بَهْرًا مُمْرًا فَالِيَهُمَا فَاسْتَجِيءَ وَأَطْرَقَ يُبْصِرُ إِلَى  
 الْأَرْضِ وَأَطَالَ لِلْجُلُوسِ حَتَّى اخْتَدَا الرَّجُلُ  
 حَاجَتَهُ فَقَامَ بَهْرًا مُمْرًا وَجَعَلَ يَدَا عَيْنَيْهِ  
 وَقَالَ لِلرَّائِي قَدْ مَرَرْتُ بِكَ فَرَسِي فَأَيْتَهُ دَخَلَ  
 فِي عَيْنَيْهِ مِثْلُ بَيْتٍ مِنْ سَافِرٍ الرِّيحِ فَمَا أَقْبَدُ  
 عَلَى فَتْحِهَا فَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَرَكِبَ وَسَارَ إِلَى أَنْ

وَصَلَ إِلَى الْعَسْكَرِ ۖ فَقَالَ لِصَاحِبِ مَرَاكِبِهِ طَرَفُ  
الْيَاسَمِ وَهَبْنَاهُ فَكَانَتْ تَنْتَهْمِيهِ أَحَدًا \*

## حِكَايَةٌ

قَالَ الْجَاهِلُ مَا اتَّجَمَكُنْ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا عَجُوزَةٌ ۖ  
عَارِضَتْنِي فِي الطَّرِيقِ وَقَالَتْ لِي فِيكَ حَاجَةٌ  
فَسِرْتُ فِي لُبِّهَا وَمَرَّتْ بِي صَائِغٌ وَقَالَتْ مِثْلُ  
هَذَا وَمَضَتْ فَبَقِيتُ مَبْهُوتًا وَسَأَلْتُ الصَّائِغَ  
فَقَالَ هَذِهِ عَجُوزَةٌ ۖ أَرَادَتْ أَنْ تَعْسَلَ لَهَا  
صُورَةً شَيْطَانٍ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي كَيْفَ صُورَتُهُ  
فَجَاءَتْ بِي وَقَالَتْ مِثْلُ هَذَا فَخَجَلْتُ \*

## حِكَايَةٌ



دَخَلَ أَبُو دَلَا مَةَ الشَّاعِرِ عَلَى الْمَهْدِيِّ يَوْمًا  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَارْتَحَى عَيْنَيْهِ بِالْبُكَاءِ فَقَالَ  
 لَهُ مَالِكٌ قَالَ مَا نَتُّ أُمِّ دَلَا مَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا  
 إِلَيْهِ رَايَعُونَ وَدَخَلَتْ لَهُ رِقَّةٌ لِمَارَأَى مِنْ  
 جَنَّةٍ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَظَّمَ اللَّهُ حُجْرَكَ يَا أَبَا دَلَا مَةَ  
 وَأَمَرَ لَهُ بِالْفِ ذِرْهُمْ وَقَالَ لَهُ اسْتَعِينْ بِهَا فِي  
 مُصِيبَتِكَ فَاخَذَهَا وَدَعَا لَهُ وَأَنْصَرَفَ فَلَمَّا  
 دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ لِأُمِّ دَلَا مَةَ أَذْهَبِي فَاسْتَأْذِني  
 عَلَى الْخَيْرِ رَأَى جَارِيَةَ الْمَهْدِيِّ فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا  
 فَتَبَاكَى وَفُجِيَ لَهُ مَاتَ أَبُو دَلَا مَةَ فَمَضَتْ وَ  
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى الْخَيْرِ رَأَى فَإِذْ نَتْ لَهَا فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ



أَرْسَلْتُ عَلَيْهَا يَا لُبَّكَاءِ فَقَالَتْ لَهَا مَا لَكَ قَالَتْ  
 مَاتَ أَبُو دُلَامَةَ فَقَالَتْ نَأَى اللَّهُ وَرَأَا إِلَيْكَ رَاجِعُونَ  
 عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَتَوَجَّعَتْ لَهَا شَمْرُ امْرَأَتِ  
 لَهَا يَا لَفٍ دُرٍّ فَفَدَتْ عَنْ لَهَا وَأَنْصَرَفَتْ فَكَلِمَ  
 يَلْبَسَتْ الْمَهْدِيَّةُ أَنْ دَخَلَ عَلَى الْخَيْرِ رَاكِتٍ  
 فَقَالَتْ يَا سَيِّدِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا دُلَامَةَ  
 مَاتَ قَالَ لَا يَا حَبِيبَتِي إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُهُ  
 أُمُّ دُلَامَةَ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أَبُو دُلَامَةَ فَقَالَ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَقَالَتْ  
 وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ وَآخِرَتُهُ  
 خَيْرٌ هَا وَبَكَارِهَا فَضِيكَ وَتَعَجَّبَ مِنْ حِيلِهِمَا

## حِكَايَةٌ

قِيلَ لَنَا أَبَا دَلَامَةَ الشَّاعِرُ كَانَ وَاقِفًا بَيْتَ  
يَدَى السَّفَاحِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ لَهُ سَكُنْ  
حَاجَتَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو دَلَامَةَ أُرِيدُ كَلْبَ  
صَيْدٍ فَقَالَ أَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَقَالَ وَارِيدُ دَابَّةٍ  
أَتَصِيدُ عَلَيْهَا قَالَ أَعْطُوهُ إِيَّاهَا قَالَ وَغُلًا مَا يَقُودُ  
الْكَلْبَ وَيَصِيدُ بِهِ قَالَ وَاعْطُوهُ غُلًا مَا قَالَ وَ  
جَارِيَةً تُصَلِّيُ الصَّيْدَ وَتُطْعِمُنَا مِنْهُ قَالَ أَعْطُوهُ  
جَارِيَةً قَالَ هُوَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُدْلِحُهُمْ  
مِنْ دَارِهِمْ كُنُوزَنَا فَقَالَ أَعْطُوهُ دَارَ الْجَمْعِ فَقَالَ  
وَلَا تَكُنْ لَهُمْ ضَيْعَةً فَمِنْ أَيْنَ يَعْيشُونَ قَالَ قَدْ



أَقْطَعْتُكَ عَشْرَ ضِيَاعٍ عَامِرَةٍ وَعَشْرَ ضِيَاعٍ غَامِرَةٍ قَالَ مَا

الْغَامِرَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا لَا نَبَاتَ فِيهَا

قَالَ أَقْطَعْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِائَةَ ضَيْعَةٍ

غَامِرَةٍ مِنْ قِيَا فِي بَيْتِ أَسَدٍ فَضَحِكَ مِنْهُ وَ

قَالَ اجْعَلُوا هَا كُلُّهَا عَامِرَةً

يَا